

لسان العرب

(دَبَّحَ) دَبَّحَ الرَّجْلُ حَذَى ظَهْرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَالتَّحْدُوحِ بِحِ تَنْكِيسِ الرَّأْسِ فِي الْمَشْيِ وَالتَّحْدُوحِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَطَأَ طَيَّ رَأْسَهُ وَيَرْفَعُ عِزَّهُ وَقِيلَ يَبْسُطُ ظَهْرَهُ وَيَطَأُ طَيَّ رَأْسَهُ فَيَكُونُ رَأْسُهُ أَشَدَّ انْحِطَاطًا مِنْ أَلَيْتِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُدَبَّحَ الرَّجْلُ فِي الرُّكُوعِ كَمَا يُدَبَّحُ الْحِمَارُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ يَطَأُ طَيَّ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّحْدُوحُ بِحِ خَفَضُ الرَّأْسِ وَتَنْكِيسُهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لَمَّا رَأَى هِرَاوَةَ ذَاتَ عُجْرٍ دَبَّحَ وَاسْتَحْفَى وَنَادَى يَا عُمَرُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ دَبَّحَ طَأْطَأَ رَأْسَهُ فَقَطَّ وَلَمْ يَذْكُرْ هَلْ ذَلِكَ فِي مَشْيٍ أَوْ مَعَ رَفْعِ عَجْزٍ وَدَبَّحَ ذَلِكَ الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْأَزْهَرِيُّ دَبَّحَ الرَّجْلُ ظَهْرَهُ إِذَا ثَنَاهُ فَارْتَفَعَ وَسَطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّحِيحُ بِالْمُهْمَلَةِ ابْنُ شُمَيْلٍ رَمَلَهُ مُدَبَّحَةً أَيْ حَذَى بَاءً وَرَمَالَ مُدَابَّحًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا بِالْدارِ دَبَّحًا وَلَا دَبَّحًا بِالْحاءِ وَالْجِيمِ وَالْحاءِ أَفْصَحُهُمَا وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مَا بِالْدارِ دَبَّحًا بِالْجِيمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ يَدَبُّ وَقِيلَ دَبَّحًا مَعْنَاهُ مَا بَهَا مِنْ يُدَبَّحُ وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ التَّحْدُوحُ بِحِ تَحْدُوحُ الصَّبِيَانِ إِذَا لَعَبُوا وَهُوَ أَنْ يُطَأَ مَنْ أَحَدُهُمْ ظَهْرَهُ لِجِيءِ الْآخَرِ يَعْذُو مِنْ بَعِيدٍ حَتَّى يَرْكَبَهُ وَالتَّحْدُوحُ بِحِ التَّطَأُطُ يُقَالُ دَبَّحَ لِي حَتَّى أَرْكَبُكَ وَالتَّحْدُوحُ بِحِ أَيْضًا تَحْدُوحُ الْكَمْأَةِ وَهُوَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَنْهَا الْأَرْضُ وَلَا تَمْلَأَ أَيْ لَا تَظْهَرُ الْغَدَوِيُّ دَبَّحَ الْحِمَارُ إِذَا رَكَبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِهِ فَيُزْخِي قَوَائِمَهُ وَيُطَأُ مَنْ ظَهْرَهُ وَعَجْزُهُ مِنَ الْأَلَمِ